

260 - [الخطبة] الثانية لشوال من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الثانية لشوال. الحمد لله فاتح الباب لمن تاب. وموضح سبيل النجاة لمن اتاب. من اقبل اليه قبل وكتبه من الاحباب ومن اتقاه رزقه ويسره الاسباب. لا دافع لما قضاه ولا مانع لما اعطاه.

وهو الملك - 00:00:02

وهاب ولا مسعد لمن اشقاهم ولا مبعد لمن ادناه وكشف له الحجاب. ان واليته ولاك وان ناجيته ناجاك واسمعك لذيد الخطاب. احمده سبحانه واتوب اليه وهو رب الارباب. ومسبب الاسباب. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:32

لا شريك له شهادة منجية لمن حققها من العذاب. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله افضل الفضلاء واكرم الاحباء اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى آل محمد واصحابه الافاضل الانجاب صلاة وسلاما دائمين - 00:00:52

الي يوم الحشر والماب. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتمسكون من التقوى بالسبب الاقوى. وتقربوا الى الله ما تدعوه اليه الاهواء واغتنموا فرصة العمر فكأنكم ببساطه وقد انطوى. وطهروا مقاصد القلوب فان الاعمال بالنيات - 00:01:12

ولكل امرى ما نوى. واعلموا انه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص من الشوائب ولا يعرف منها الا ما نفع من الاخلاص باعلى المراتب فلا تطمعوا في رواج المزيف فالناقض بصير. ولا تبطئوا خفيات القبائح. فالعرض على العليم الخبر - 00:01:32

استفتحوا باب الرحمة فيد الكريم مبسوطة وبابه مفتوح للمستجير. فالله الله عباد الله ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. واعلموا ان شهر شوال شهر بركة واحترام. جعله الله بين شهر صيام وشهر حرام - 00:01:52

حرمة هذا الجار والجار يكرم بالجار. وقد جعل الله اوله لهذه الامة عيدها. وآخره يكفل لحج بيته من كان بعيد فالزموا فيه طاعة ربكم واتقوا عثار ذنبكم واعلموا ان الله قد عظم هذا الشهر فمن صام رمضان واتبعه ستة منه - 00:02:22

فكأنما صام الدهر فقد استفتحه الله بعيد يملأ القلوب سرورا فلما تعصوا فيه ربكم فيعود سرور العيد ثبورا فالمعاشي تخرب الديار العامرة وتورث الخزي في الدنيا والآخرة. ولا تفتروا بدار الغرور. فانها شر دار. ولا تنق - 00:02:42

بالدنيا فان الواثق بها خجلان. ولا تكسروا عن العمل الصالح. فما ظفر بالمراد كسلان. وقد شهدتم لعب الدنيا باخوانها وتقلبها على اقرانها وتمنعوا على خطابها وشروعوها عن ايدي طلابها. تستثن كل جمع وتعقب كل عطاء - 00:03:02

بمنع وتتبع كل صفاء بذكر وتنقل من نفع الى ضرر. فما ملئت دار حبرة الا ملأتها ولا كانت فرحة الا اتبعتها كرهة. واعلموا ان الله تعالى يترك الاجساد العامرة خرابا. ثم يعيدها بعد ان - 00:03:22

كانت تربا فينتفخ في الصور ويجمعكم ليوم القيمة ويوقفكم موقفا لا تنفع فيه كثرة الندامة. ثم يحاسبك على النمير والفتيل ويساوي بعده بين العزيز والذليل وينقض اعمالكم والناقض بصير. ويسألكم عما قدمت - 00:03:42

ثم وهو بذلك بصير ثم يقع الفصل بين العباد فريق في الجنة وفريق في السعير. فهناك يحار الكبير ويشيب الصغير. جعلني الله واياكم ممن ارضاه من دنياه اليسيير. واستعد للاخرة قبل ان يعد المعيين ويقل النصير - 00:04:02

ان احسن ما تلاه التالون وابلغ ما وعظ به الوعاظون. كلام من اذا قال للشيء كن فيكون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - 00:04:22

ان الا وانت مسلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر

الله العظيم لي ولكلامة المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه - 00:04:42

انه هو الغفور الرحيم - 00:05:02